

الاحرام وقال ابو الحسن لان في تجريدك تضعيفا لما لا يمكن استلزامها
 عليه من الثياب التي تجرد بها ولكن المذهب ما صدر به اولاد وهو
 التجريد حيث لم يخش عليه بضر الا كما تقدم فان كان يحصل بتجريدك
 الضرر فانه يحرم عنه بغير تجريدك ويعدى قوله ولا يلبي الواسي
 تحت لا يحسن التلبسية قال في المدونة واذا كان لا يتكلم فلا
 يلبي عنه ابوه اي لان التلبسية من الاموال التي لا تقبل النيابة
 فيها وتسقط عنه عند تجرده عن النطق بها وكذا الايركع الواسي عنه
 للاحرام ولا يركع للطواف تحت لا يحسن الركوع لان من اعمال
 البيت الصرفة فلا يعمل فيها احد عن احد ويسقط عنه ذلك على المشهور
 ونقل عن ابن عبد الحكم انه يركع عنه انتهى اما ان كانت الافعال
 التي تقبل فيها النيابة كالطواف والسعي ورمي الحجارة فان الواسي
 بطوافه محمول لا يسعي به محمولا ويجعل البيت عن يساره كالكبير
 ويوضي عند ابتداء الطواف لان الطهارة فيه تستلزم كاللغير
 فيما يمكن طهارته الا كالرضع فان وضيه عند ابتداء الطواف به
 لم انتقض وضوه اي غير المميز في ابتداء الطواف لم يضر ذلك
 لعول ابي فرحون ولا يبطل طرو الحدوث واذا حمل الواسي محمولا في
 الطواف والسعي فلا بد ان ينوي عندها ولا يحل في الطواف

من

من يطوف عن نفسه اي ان الواسي ان اراد ان يطوف عن نفسه فلا يحل
 محمولا معه في ذلك الطواف فان حمله ونوى الطواف عنه وعن النبي
 لم يجز واحدا منهما على المشهور لان الطواف صلاة لا تكون عن
 اثنين قال خليل في مختصره وان قصد بطواف نفسه مع محمول لم يجز
 واحدا منهما قال بهرام وهو المشهور خلافا للصبي المملك في انه يجوز
 عنه دون محمول ولا ابن القاسم في انه يجزي عن الصبي فقط قال
 واحب الي ان يعيد عن نفسه انتهى بخلاف السعي قاله يجوز
 ان يعمل فيه من يسعي عن نفسه ويجزي عنها سعي واحدا ان
 نواه عنه وعن محموله وذلك لخفة امر السعي اذ لا يستلزم طهرها
 كما في المدونة فرع من محل صبيعي او مجنونين او نحوهما فاكثر في
 الطواف والسعي ونوى ذلك عنهما او عنهما في العبادتين اجزا منهما
 ثم ان المعترف في طوافه عن المحمول لهما والحامل وحده اذ ان المحمول
 غير مميز فان كان مميزا فالطهارة شرط في المحمول لا في حامله ويرمي
 الحجارة عن لا يحسن الرمي ولا دم كما سيأتي بيانه ويحضر مسامع
 الحج كعزيمة ومنزلة ومني ووجهه في عرفه ويندبها في غيرها كما في ترك
 التخصير فاذا اراد الركوع في الاحرام فيسحب له ان يتنظف بخلع
 العانة ونق الأوتار ونقص الأظفار والشارب وان يصفو شعر اللحية

Copyrighted material